

نافذة إسماعيل مروة النهايات السعيدة

الإنسان بطبعه يبحث عن نهايات سعيدة لكل شيء فإن كان في ضائقة يمكن أن يرسم النهاية التي يتخيلها على أنها النهاية المنطقية وفي أغلب الأحيان تتسجم هذه النهايات بالأمنيات وبالمصادفة قد تتحقق هذه النهاية بحكم سيروية الحياة، فيأخذها واحداً على أنها جاءت نتيجة طبيعية لما أرادته هو وربما جاءت منسجمة للغاية مع الأمنية ولأنه يريد أن يحدث الأمر فإنه يلبسه ما يشاء من الأوصاف فإن ظلمه أحدهم وانتهى الظلم وهلك الظالم يفرح ويرى ذلك استجابة لدعائه وتحقيقاً لأمنيته ولا يضع هذا الشخص في حسبانته أن هذا الذي انتهى لم يأته العقاب كما في (حجارة من سيل) وإنما جاءه بعد عقود متطاولة من الظلم وربما جاء بعد أن استهلك هذا الشخص كل ما لديه وصار عاجزاً عن فعل شيء ولا تفرق بين النهايات الطبيعية للأشياء وبين النهايات المرتبطة بالعقاب على ما فعله هذا الشخص أو ذاك ومعروف في تراثنا كيف نهى عمر رضي الله عنه عن التواكل وقال جعلته الشهيرة: (إن السماء لا تطمر ذهباً ولا فضة) ونحن نقرأ وتردد ولا نقوم بتفسير مثل هذه الحوادث على أنها حض على العمل ولا تدعو إلى الأمنيات وعالم التعتي!

كل واحد منا يريجو أن يحيا حياة جميلة وناعمة وهادئة كل منا يبتغى البهجة والسعادة في حياته ولكن هذه الأمنيات هل تصنع السعادة؟ فإذا تمنيت أن تصبح طبيباً ماهراً هل يمكن أن تصبح دون جهد ودأب وعمل؟ وإن أردت أن تصبح أديباً مؤثراً ومشهوراً هل يمكن أن تصبح دون أن تبدل لذلك بعض الأوراق للتسويد والتزويق والإعادة؟! النهايات السعيدة تأتي بصورة حتمية من خلال سيروية الزمن والنهايات المؤلمة تأتي كذلك بحكم السيروية نفسها وقد تكون النهاية بألوان متعددة لكل شخص وقد تكون بألوان الطيف للشخص نفسه وفي اللحظة ذاتها ويقوم واحداً بفلسفة الأمر وتربيته على أنه كان النهاية المرتبة...!

ولكن أعمل النهايات وأفضل الخواتيم هي تلك التي يرسمها الإنسان بنفسه حين يرسم ما يريد وما يقدر وحين تأتي جائزة النهاية ستكون مهمة وذات قيمة لأنها كانت حصيلة عمل وترقب ولم تكن نتيجة أمنيات تداعب خيالات الإنسان. والغريب أن ساحة الفكر الذين يقفون المجتمع يقدمون هذا التناقض والفرق أفضل الخواتيم هي تلك التي يرسمها الإنسان بنفسه حين يرسم ما يريد وما يقدر وحين تأتي جائزة النهاية ستكون مهمة وذات قيمة لأنها كانت حصيلة عمل وترقب ولم تكن نتيجة أمنيات تداعب خيالات الإنسان.

وفي تصريح خاص لـ «الوطن» أوضح المخرج عمار تميم أن العمل يتحدث عن خمس عائلات تعيش في حارة واحدة، وكل عائلة لها قصتها وتفرق ببطولة خاصة في المسلسل. وبين أن ما شجعه لخوض التجربة الأولى في مجال أعمال البيئة الشامية هو دوق الجمهور والنص الجميل والمختلف والبعيد عن القصص المطروحة سابقاً مثل الثوار والفرنسيين فهو يحمل بين طياته مادة درامية بصورة أكبر.

وعن تسمية العمل بهذا الوشم» كشف بأنها المفاجأة التي سيكون الجمهور على موعد معها ولا يستطيع الحديث عنها. وبينت الفنانة وفاء موصلي أن شخصيتها في هذا العمل ستختلف عن جميع الأدوار التي جسدها سابقاً ضمن مسلسلات البيئة الشامية، منوهة بأنها ستؤدي دور امرأة حكيمه لديها مشكلة في حياتها تمثل نقطة ضعفها لكنها في الوقت نفسه تتابع حياتها على الرغم من كل الظروف لتحل قصتها في النهاية. وفيما يتعلق باستمرارية مشاركتها بأعمال البيئة الشامية، قالت: «الأعمال الشامية والتاريخية سعيدة، ونهاية فوز في الحياة جعلت الذكر مؤيداً... إن النظر إلى النهايات يجب أن يكون مختلفاً، فكلما بدأنا ونعملنا كانت نهاياتنا وأعمارنا أكثر سعادة، وحين نركن إلى النعمة والكسل، فهما امتد الأشياء فستكون النهايات غير جميلة، وإن تهاً لنا مجالها.

وأشارت إلى أنها ستكون حاضرة في الموسم الرمضاني القادم من خلال هذا العمل ومسلسل «أغص عينيك» و«كف القدر» إضافة إلى مشاركتها في عدة سهرات ولوحات، والجزء الثاني من مسلسل «كسر عظم» الذي مازالت عمليات تصويره مستمرة.

وقالت الفنانة دانا جبر: «منذ مدة طويلة لم أشارك في الأعمال الشامية ولم أرغب في ذلك إلا في حال وجود دور مستفز بالنسبة لي كما هو الحال في هذا العمل حيث سأقدم شخصية فتاة جريئة ومتمردة نوعاً ما...

من كواليس دراما البيئة الشامية «الوشم»

تميم لـ «الوطن»: النص جميل ومختلف وبعيد عن القصص المطروحة سابقاً



نتيجة الظروف التي عاشتها من فقر وفقدان لأب، وهي فتاة تحب العلم والدراسة، والعمل بجمله سيكون جديداً أتتني أن ينال إعجاب الجمهور... وفيما يتعلق بقلة مشاركتها في السنوات الأخيرة، أوضحت: «القصّة ليست أنني أصبحت أكثر انشغالية ولكن كان عندي مشاركات في أعمال المنصات جري تصويرها في الخارج، لكنني لم أعب وسأكون حاضرة في رمضان القادم من خلال هذا العمل إضافة إلى مسلسل كوميدي اسمه «عريس تحت الطلب».

تدور كاميرا المخرج عمار تميم في أحياء دمشق القديمة لتصوير مسلسلها الجديد «الوشم» الذي يخوض من خلاله أولى تجاربه في مجال أعمال البيئة الشامية.

ويروي الطيف للشخص نفسه وفي اللحظة ذاتها ويقوم واحداً بفلسفة الأمر وتربيته على أنه كان النهاية المرتبة...! ولكن أعمل النهايات وأفضل الخواتيم هي تلك التي يرسمها الإنسان بنفسه حين يرسم ما يريد وما يقدر وحين تأتي جائزة النهاية ستكون مهمة وذات قيمة لأنها كانت حصيلة عمل وترقب ولم تكن نتيجة أمنيات تداعب خيالات الإنسان.

وقالت الفنانة أريج حضور: «سأجسد شخصية دلال زوجة الثانية لـالعكيد أبو صليبي»، وهي زوجة ذكية تسعى للمحافظة على زوجها ولها الكثير من القصص التي تستأهدها في العمل». وأضافت: «ما جذبني للعمل هو تجدد الشخصية وحالة الصداقة والأخوة التي تجمعها بالزوجة الأولى إضافة إلى قصة العمل اللطيفة والطامع المشارك فيه الذي أسهم بخلق أجواء من الألفة والمحبة».

ونوهت بأنها ستكون حاضرة في الموسم الرمضاني القادم من خلال هذا العمل فقط بسبب انشغالها بالتحضير لمشروع مسرحي ستكشف تفاصيله قريباً.

وبينت أنها ستكون حاضرة في الموسم الرمضاني القادم من خلال مسلسل «أولاد بديعة» مع المخرجة رشا شربجي بشخصية مختلفة وجديدة.

وقال الفنان باسل الأسود: «هذه المرة الأولى التي أشارك فيها بعمل بيئة شامية وسأجسد شخصية «سليمان» ابن الزعيم الذي يقع حب فتاة متعلمة، فهو شاب يختلف بتفكيره وعقليته عن بقية أفراد...

وقالت الفنانة دانا جبر: «منذ مدة طويلة لم أشارك في الأعمال الشامية ولم أرغب في ذلك إلا في حال وجود دور مستفز بالنسبة لي كما هو الحال في هذا العمل حيث سأقدم شخصية فتاة جريئة ومتمردة نوعاً ما...

الموسيقار محمد سلطان وزوجته فائزة أحمد... شراكة فنية فريدة من نوعها

الحناوي لـ «الوطن»: هما من رموز الفن الراقي ونجوم الزمن الجميل ولكن لم تسلط الأضواء عليهما كما ينبغي

الحناوي أنه لا يمكننا مرور مرور الكرام أمام منجزها وفنها وهي المعروفة بشهادة الكثير من أهل الفن والصحافة والنقاد بأنها كروانة الشرق لأنها من الأصوات الشجية التي تغزّ وتغفر بها، ولعذوبة صوتها الشديدة التي جعلت جمهورها ومحبيها ونواقيس الفن أن يحفظوا عنها عشرات الأغاني، وأضاف: أنا أتبع منهاجاً معيناً ووضعت نفسي خطة لاحتفاء بأهل الفن الجميل والراقي والتذكير بهم ومنهم فريد شوقي وبلغ حمدي ومحمد عبد الوهاب ومحمد المهدي والنور جاء دور محمد سلطان وتعمدت التطرق إلى الفنانة فائزة أحمد ولأسميا أنها كانت زوجته لكي تعني هذه الأسمية ونضفي عليها لسة من الجمال، وستستمر هذه الأمسيات ولحاقاً سيتم الحديث عن منير مراد ووردة وركريا أحمد القصبجي لكي نذكر الناس بالفن الجميل الذي تغفر إليه مؤكداً أننا نستطيع تمييز العمل الجيد أو الفن الجميل من خلال الكلمات والأحان ذات الوقع القوي.



وقدمته في الأوساط الفنية كصحن عظيم، وكان أول تعاون بينهما أغنية «أوسر يا قمر أسمر ماشي» وتتالي التعاون بينهما ليشكلان ثنائياً فنياً فريداً من نوعها إلى أن قدمنا «خليكو شاهدين» التي أذهلت كل من سمعها، «مال عليّ مال» والكثير الكثير من الأغاني التي أطربت كل من سمعها.

وقدمته في الأوساط الفنية كصحن عظيم، وكان أول تعاون بينهما أغنية «أوسر يا قمر أسمر ماشي» وتتالي التعاون بينهما ليشكلان ثنائياً فنياً فريداً من نوعها إلى أن قدمنا «خليكو شاهدين» التي أذهلت كل من سمعها، «مال عليّ مال» والكثير الكثير من الأغاني التي أطربت كل من سمعها.

وقدمته في الأوساط الفنية كصحن عظيم، وكان أول تعاون بينهما أغنية «أوسر يا قمر أسمر ماشي» وتتالي التعاون بينهما ليشكلان ثنائياً فنياً فريداً من نوعها إلى أن قدمنا «خليكو شاهدين» التي أذهلت كل من سمعها، «مال عليّ مال» والكثير الكثير من الأغاني التي أطربت كل من سمعها.

وقدمته في الأوساط الفنية كصحن عظيم، وكان أول تعاون بينهما أغنية «أوسر يا قمر أسمر ماشي» وتتالي التعاون بينهما ليشكلان ثنائياً فنياً فريداً من نوعها إلى أن قدمنا «خليكو شاهدين» التي أذهلت كل من سمعها، «مال عليّ مال» والكثير الكثير من الأغاني التي أطربت كل من سمعها.



وقدمته في الأوساط الفنية كصحن عظيم، وكان أول تعاون بينهما أغنية «أوسر يا قمر أسمر ماشي» وتتالي التعاون بينهما ليشكلان ثنائياً فنياً فريداً من نوعها إلى أن قدمنا «خليكو شاهدين» التي أذهلت كل من سمعها، «مال عليّ مال» والكثير الكثير من الأغاني التي أطربت كل من سمعها.

وقدمته في الأوساط الفنية كصحن عظيم، وكان أول تعاون بينهما أغنية «أوسر يا قمر أسمر ماشي» وتتالي التعاون بينهما ليشكلان ثنائياً فنياً فريداً من نوعها إلى أن قدمنا «خليكو شاهدين» التي أذهلت كل من سمعها، «مال عليّ مال» والكثير الكثير من الأغاني التي أطربت كل من سمعها.

وقدمته في الأوساط الفنية كصحن عظيم، وكان أول تعاون بينهما أغنية «أوسر يا قمر أسمر ماشي» وتتالي التعاون بينهما ليشكلان ثنائياً فنياً فريداً من نوعها إلى أن قدمنا «خليكو شاهدين» التي أذهلت كل من سمعها، «مال عليّ مال» والكثير الكثير من الأغاني التي أطربت كل من سمعها.

وقدمته في الأوساط الفنية كصحن عظيم، وكان أول تعاون بينهما أغنية «أوسر يا قمر أسمر ماشي» وتتالي التعاون بينهما ليشكلان ثنائياً فنياً فريداً من نوعها إلى أن قدمنا «خليكو شاهدين» التي أذهلت كل من سمعها، «مال عليّ مال» والكثير الكثير من الأغاني التي أطربت كل من سمعها.

الملقاء الأول

في إحدى السهرات وضمن منزل فريد الأطرش كان اللقاء الأول بين فائزة أحمد ومحمد سلطان وقد جرى حديثاً مطولاً بالمشيقات والفرح ومحبة للفن، ومنذ عمر ثلاث سنوات كان يعزف على آلة موسيقية، ولكن رغبة والده كانت عكس ذلك إذ كان يفضل أن يلتحق ابنه بالكلية البحرية أو كلية الحقوق ولأسميا أنه كان ضابطاً في شرطة المنقطة، وفي إحدى زيارات الموسيقي محمد عبد الوهاب الصيفية للإسكندرية التقاه محمد سلطان وعزف أمامه الكثير من الأغاني التي لحنها ومنها «فكر بالي تاسيني» و«كل ده كان فين»، وقد أعجب عبد الوهاب كثيراً بما قدمه هذا الطفل عبد الوهاب وعدم احتياجها لمن يلحن لها الأغاني، وكانت حينها في أوج عطائها وشهرتها الفنية، ولكن سلطان كان في عالم الفن، وإذا تم الاعتناء به سيكون له شأن عظيم في المشهد الثقافي والموسيقي.

موسيقى بالوسيقا

بقيت فائزة أحمد راسخة في عقل ووجدان محمد سلطان حتى بعد مرور عقود على وفاتها، ولعل أبرز ما يثبت ذلك رفضه الزواج بعد وفاتها وهو القائل «بعد فائزة أحمد... فميش ست تملأ عيني» ليؤكد له جميع المساعدات لكي يغدو اسماً لأمعاً روحه وبين ضلوعه، كيف لا وهو الذي قدم له بالتعاون معها العديد من الأعمال الفنية

فترة ذهبية

وقد بين الباحث والمؤرخ محمد المصري أن الفنانة الراحلة فائزة أحمد تعاونت مع الكثير من الملحنين ولكن تعد الفترة الذهبية لها بتعاونها مع زوجها محمد سلطان ولحنها لم تحظ بجمهورية عالية كغيرها، وهي تلقب بكروانة الشرق عن استحسان جماهيره وكل ذلك موفق لدي.

وأحضر ألحن للمنتجة الذهبية للفن الجميل وسيلحن عنها في وقت لاحق. وتابع: فائزة أحمد ابنة لأب سوري وأم لبنانية ولدت في ٥ كانون الأول ١٩٣٠، ومحمد سلطان ملحن وممثل مصري من المواليد الإسكندرية ١٩٣٧ وحمل إجازة في الحقوق ١٩٦٠.

نجمك اليوم 01/22

حاضر الشك والغيرة مما يثير حولك بعض الغمّة أو المشاكل المحتملة نتيجة عصبية وأنا أنصحك بأن يكون رد فعلك لا مبالغياً واكتف بهز كتفك بعدم اهتمام على المضايقات. عاطفياً: لا تجعل صوتك المرتفع أحياناً يفقدك أصدقاء أنت بحاجة إليهم أو حبيباً تضايقه. عمل كثير وقد يحمل تغيرات في مجالات العمل وقد تضايقت بالتأجيلات أو بتناك الشعور لأكثر من مرة بانك تريد الانتقاء من المشاكل والمشاكل والمسؤوليات. عاطفياً: قد يساعدك بعض الأصدقاء في مهام موكلة إليك أو في تحولات أنت تطمح لها.

الرجل

قد تحاول لم التمثل وإصلاح الأخطاء وتقريب وجهات النظر بينك وبين أصدقائك وقد يملؤك الحماس وتريد أن تغير الأجواء من حولك وربما تفكر برحلة أو زيارة. عاطفياً: من أكثر مروية فيما يتعلق بالإصلاح برر سامح أغفر واسع تيريرات الآخرين.

الأسر

قل من مصروفك الذي ليس له داع وخاصة على الرفاهية فانت تصرف أكثر من ذلك والتزام مالي يضايقتك التي حصلت معك مؤخراً، أنصحك بعدم مساعدة أو ديناً. عاطفياً: قد تدخل في مواجهات مع شريك أو عائلتك تواجهم بمضايقتك وتشرح وجهة نظرك.

الجزيرة

جرب أن تمشي في الشارع منتبهة إلى عيون الآخرين لترى فيها نظرة مختلفة ومعجبة فيك أنت تخطف الأنظار بلطفك وبجاذبيتك وعلاقتك وديبلوماسية لتسعدك جاذبيتك وتستقطب الأنظار وقد يتنازّم المسار العاطفي مع المسار العائلي ليحملوا الفرح. عاطفياً: أنت سعيد وتسرد الكثير من الأحداث وتقيم وجهات النظر من الشريك.

السرطان

قد تشعر بالحاجة للإعجاب والحب أو تحتاجك انفعالات قوية كالغيرة أو الشك ولا تجعل الآخرين يبهزون ثققت بنفسك وبالقيم الصحيحة التي تدافع عنها. عاطفياً: اختلافات صغيرة في الرأي حول أمور سطحية لا تلبث أن تتطور لتصبح عصبياً في شرح وجهة نظرك.

نجمك اليوم 01/22

حاضر الشك والغيرة مما يثير حولك بعض الغمّة أو المشاكل المحتملة نتيجة عصبية وأنا أنصحك بأن يكون رد فعلك لا مبالغياً واكتف بهز كتفك بعدم اهتمام على المضايقات. عاطفياً: لا تجعل صوتك المرتفع أحياناً يفقدك أصدقاء أنت بحاجة إليهم أو حبيباً تضايقه. عمل كثير وقد يحمل تغيرات في مجالات العمل وقد تضايقت بالتأجيلات أو بتناك الشعور لأكثر من مرة بانك تريد الانتقاء من المشاكل والمشاكل والمسؤوليات. عاطفياً: قد يساعدك بعض الأصدقاء في مهام موكلة إليك أو في تحولات أنت تطمح لها.

الرجل

قد تحاول لم التمثل وإصلاح الأخطاء وتقريب وجهات النظر بينك وبين أصدقائك وقد يملؤك الحماس وتريد أن تغير الأجواء من حولك وربما تفكر برحلة أو زيارة. عاطفياً: من أكثر مروية فيما يتعلق بالإصلاح برر سامح أغفر واسع تيريرات الآخرين.

الأسر

قل من مصروفك الذي ليس له داع وخاصة على الرفاهية فانت تصرف أكثر من ذلك والتزام مالي يضايقتك التي حصلت معك مؤخراً، أنصحك بعدم مساعدة أو ديناً. عاطفياً: قد تدخل في مواجهات مع شريك أو عائلتك تواجهم بمضايقتك وتشرح وجهة نظرك.

الجزيرة

جرب أن تمشي في الشارع منتبهة إلى عيون الآخرين لترى فيها نظرة مختلفة ومعجبة فيك أنت تخطف الأنظار بلطفك وبجاذبيتك وعلاقتك وديبلوماسية لتسعدك جاذبيتك وتستقطب الأنظار وقد يتنازّم المسار العاطفي مع المسار العائلي ليحملوا الفرح. عاطفياً: أنت سعيد وتسرد الكثير من الأحداث وتقيم وجهات النظر من الشريك.

السرطان

قد تشعر بالحاجة للإعجاب والحب أو تحتاجك انفعالات قوية كالغيرة أو الشك ولا تجعل الآخرين يبهزون ثققت بنفسك وبالقيم الصحيحة التي تدافع عنها. عاطفياً: اختلافات صغيرة في الرأي حول أمور سطحية لا تلبث أن تتطور لتصبح عصبياً في شرح وجهة نظرك.